المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12173
المسلسل : 74

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الشريفين لتعزيز الصداقة وتوسيع الشراكة

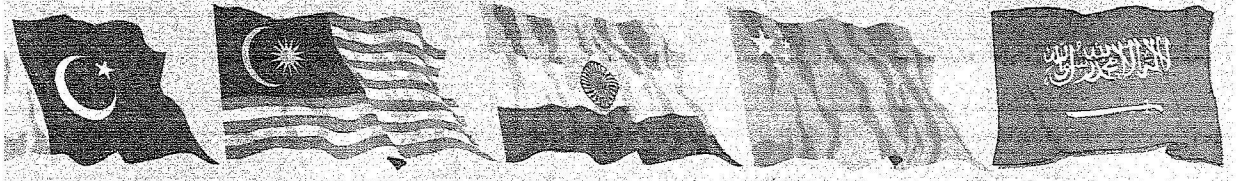

الفعاليات الإسلامية متفائلة جداً بنتائج زيارة خادم الحرمين للهند

١٠ اتفاقيات لتفعيل الشراكة الاقتصادية والعلاقات الإستراتيجية بين الهند والمملكة

مساعد وزير الخارجية الهندي: العلاقات السعودية الهندية إستراتيجية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12173
المسلسل : 74

الأمة الهندية بكاملها تتابع زيارة الملك عبدالله وتتفاعل معها

خادم الحرمين ورئيس الحكومة الهندية يحييان الحضور

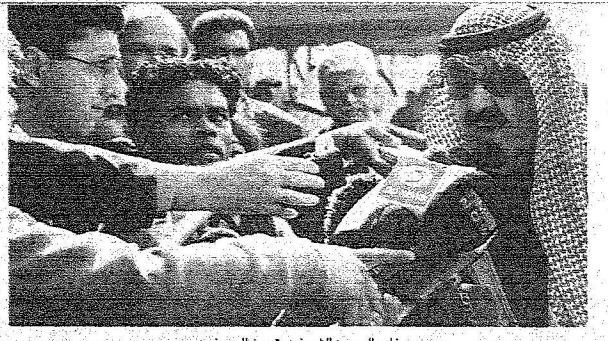

خادم الحرمين الشريفين يتحدث للصحفيين

◆ رئيس الحكومة الهندية تجاوز البروتوكول وأصر على استقبال خادم الحرمين الشريفين في المطار تأكيداً على خصوصية الزيارة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 12173
الصفحـات : 23 المسلسل : 74

□ نيودلهي - الجزيرة - الوكالات:

تفاعلت الأوساط السياسية والاقتصادية وقادة الفعاليات الهندية الإسلامية مع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند، فقد اعتبرتالفعاليات الإسلامية في الهند زيارة خادم الحرمين الشريفين دفعة قوية لعلاقات الصداقة لكل من المملكة والهند وإنها ستنعكس إيجابيا على أوضاع المسلمين في الهند وستعزز كثيرا مواقف الهند الداعمة للقضايا العربية.

وأضافت تلك الفعاليات أن الزيارة ستضع أساسا متينا لتعزيز التعاون طويل الأجل كما ستعمل على تعزيز التواصل بين الشعبين الهندي والسعودي مبينة أن البلدين يتفقان في الرأي حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وأكدت الفعاليات الإسلامية أن زيارة خادم الحرمين الشريفين ستساعد كذلك في تعزيز العلاقات بين الهند والسعودية بمجالي الطاقة والثقافة مشيرة إلى وجود نحو ١,٧ مليون هندي في السعودية وإنهم ساهموا في تنمية الاقتصاد السعودي.

وتشير الفعاليات إلى أنه يتوجب على نيودلهي والرياض أن تعملان معا حتى يستطيع الشعب الفلسطيني تحقيق حلم الحصول على دولته المستقلة ولإنهاء الغموض السياسي في العراق وبعض أجزاء منطقة الخليج والعالم العربي بصورة عامة.

من جانبه أعرب رئيس المجلس الإسلامي الهندي قارئ محمد ميان مظهري عن ثقته أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند سترتقي بعلاقات البلدين إلى مستويات أسمى مؤكدا أن البلدين سيستفيدان من تقوية العلاقات بينهما.

وقد بدأت أولى ثمار الزيارة بتوقيع عشر اتفاقيات تجارية وأمنية واقتصادية وثقافية وشبابية بين البلدين، أربع اتفاقيات بين الحكومتين وست اتفاقيات بين رجال الأعمال من خلال مجلس الأعمال السعودي الهندي.

إذ وقعت الهند والمملكة العربية السعودية أمس الأربعاء في العاصمة الهندية نيودلهي اتفاقية لمحاربة (الارهاب) الدولي. وجرت مراسم توقيع هذه الاتفاقية جنبا إلى جنب مع عدد من الاتفاقيات الأخرى بعد محادثات بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ بحضور أعضاء وفدي البلدين.

وقال ناقتيج سارنا المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية بعد الاجتماع إن الملك عبدالله الذي يقوم بزيارة للهند تستمر ثلاثة أيام أبلغ سينغ بأن بلاده (أعلنت حربا على الإرهاب).

وأضاف الملك عبد الله قائلا ان هذه الحرب ربما تكون طويلة الأمد إلا أنها ستستمر حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة.

ووصف سينغ المملكة بانها شريك مهم في الحرب ضد (الإرهاب) على المستوى الدولي. وبحث الزعيمان وأعضاء وفديهما العلاقات الثنائية بين البلدين بما في ذلك المسائل الخاصة بتأمين موارد الطاقة والقضايا الإقليمية مثل مفاوضات السلام الهندية الباكستانية إلى جانب العديد من القضايا الدولية.

وتتمحور اتفاقية محاربة (الإرهاب) حول تعزيز التعاون فيما يتعلق بمواجهة الجريمة العابرة للحدود وأيضا بشأن مكافحة الأنشطة (الإرهابية) وكذلك تهريب المخدرات.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12173
المسلسل : 74

ووقع البلدان أيضا اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي وأخرى حول التعاون وتعزيز الاستثمار فيما تمحورت الاتفاقية الرابعة حول التعاون في مجالات الشباب والرياضة.

ويشير توقيع هذه الاتفاقيات إلى العلاقات الوثيقة المتنامية بين الدولتين ومن المتوقع أن تفضي هذه الخطوة إلى دعم العلاقات الثنائية بينهما بشكل كبير.

وقال خادم الحرمين الشريفين قبل بدء محادثاته مع سينغ إن زيارته للهند ستجسد الروابط التاريخية بين البلدين. وأضاف أنه يرغب في تقديم الشكر للرئيس الهندي ورئيس

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 12173
الصفحـات : 23 المسلسل : 74

وزرائه وكذلك (للشعب الهندي الصديق) على حفاوتهم وحرارة استقبالهم مشيرا إلى أنه يعتبر نفسه في وطنه الثاني.

ووقعت المملكة والهند أيضا ست اتفاقيات تجارية خلال اجتماع لمجلس الأعمال السعودي الهندي أمس الاربعاء.

وتوزعت مذكرات التفاهم التي وقعت بين شركات من الجانبين على مجالي الطاقة والرعاية الصحية وكذلك في القطاعات المالية.

وسيكون الملك اليوم الخميس ضيف شرف الاحتفالات بعيد الجمهورية الهندية الذي تحتفل فيه البلاد بذكرى تبني الدستور الهندي في عام ١٩٥٠م.

ومن المقرر أن يقيم الرئيس الهندي أبو بكر زين العابدين عبد الكلام مأدبة على شرف خادم الحرمين الشريفين.

وخالف رئيس الوزراء الهندي البروتوكول باستقبال الملك عبدالله في المطار يوم الثلاثاء في إشارة إلى رغبة الهند في دعم العلاقات مع المملكة. وتغطي المملكة نحو ربع احتياجات الهند من النفط.

وفي السياق نفسه توقع دبلوماسي هندي كبير في أن تساهم زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند والتي بدأت الثلاثاء الماضي في تقوية العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وقال مساعد وزير الخارجية الهندي والمبعوث الهندي الخاص لغرب آسيا والشرق الأوسط (شنمايا قرجي جان) إن الأمة الهندية بأكملها تنظر إلى زيارة الملك عبدالله كزيارة بالغة الأهمية ونتطلع إلى أن تؤتي بنتائج إيجابية كما نتوقعها. وبين أن العلاقات السعودية الهندية استراتيجية لكونها موطن الإسلام ولدينا مجتمع مسلم، وأردف مساعد وزير الخارجية الهندي إلى مبادرة الملك بخصوص مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. ووصف الزيارة بالتاريخية وستؤدي كذلك إلى دعم التبادل التجاري وزيادتها خاصة في مجال الطاقة والتنمية خاصة وأن السعودية تستحوذ على ٢٥٪ من واردات البترول بمبلغ ستة بلايين دولار سنويا.

وعن العلاقات مع باكستان وصف الدبلوماسي الهندي تلك العلاقات بانها قوية ونحن راضون عنها وأن عملية السلام بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح.

وأبدى المسؤول الهندي عن رغبة بلده في دخول قطاع البتروكيماويات السعودية وخاصة أن السعودية لديها مواد خام ولدينا السوق الواسع، وتمنى المسؤول الهندي على السعودية أن لا تنظر غربا ولكن لتنظر شرقا وانظروا إلينا من أجل استثمار أفضل. وعن تردي البنى التحتية في الهند من طرق ومواصلات قال المسؤول الهندي إننا نتنظر إلى مزيد من الاستثمارات وطرقنا بحاجة إلى مستثمرين. وفي رده حول تضخيم دور الهند إعلاميا مما جعل منها دولة عظمى قال مساعد الخارجية الهندي أنا لا أقول إننا دولة عظمى ولكن المؤسسات الدولية هي التي تقول بأن الهند ستصبح رابع دولة عظمى اقتصاديا بحلول عام ٢٠٠٥، وفي رده على سؤال حول لجوء الهند للتصويت ضد إيران في منظمة الطاقة في سبتمبر الماضي، قال الدبلوماسي الهندي إن إيران وقعت على اتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية وهي عضو فيها ولكن برنامجها تحول إلى برنامج سري وعليها أن تتحمل نتائج هذا التحول.